

معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان

الدكتور / محمد بن ناصر عقيل آل إبراهيم
جامعة جازان

mnageel@jazanu.edu.sa

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ممثلاً بال تكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل بيرسون لقياس صدق وثبات الأداة، حيث وزعت إستبانة بمقياس ليكرت الثلاثي مكونة من (33) فقرة موزعة على خمسة محاور هي: (معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية، معوقات تتعلق بكفايات أعضاء هيئة التدريس، معوقات تتعلق بالبنية التحتية للمنظومة المستخدمة في التعليم، معوقات تتعلق بالمنهاج، ومعوقات تتعلق بالطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)، على عينة عشوائية طبقية من أفراد المجتمع الأصلي (جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان ذكوراً وإناثاً) الذين خاضوا التجربة في ظل جائحة كوفيد 19 ثم اختيار عدد ممثل من الأفراد لكل فئة بطريقة عشوائية بسيطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس والخبرة والتخصص والرتبة العلمية) وفي ضوء تلك النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات منها تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلبة على تطوير وتنمية مهاراتهم في استخدام التعليم الإلكتروني من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية، التركيز على تأهيل المختصين في الدعم الفني والتقني وتوسيع البنية التحتية وتوفير الخدمات الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية

معوقات - التعليم الإلكتروني - أعضاء هيئة التدريس - جائحة كوفيد 19 - جامعة جازان

Abstract

This study aims at identifying the obstacles to using E-learning during Covid-19 Pandemic from the perspective of Jazan University faculty members. To achieve the objectives, the researcher used the descriptive analytical approach represented by frequencies, means and standard deviations. The study used the (T) tests, Cronbach's alpha and Pearson factor to measure the reliability and consistency of the tool. A questionnaire based on the three-point Likert scale was distributed. It consists of (33) items in five categories (Obstacles related to the following: the administrative and material aspects, faculty competency, education infrastructure, curriculum, and students, from the faculty's perspective), and applied on random sample of the same population (all male and female faculty of Jazan University,) who experienced it during Covid-19 pandemic. The researcher selected representatives from

each category randomly. The results show statistically significant differences between the average responses of the samples due to the following variables (gender, experience, specialty and academic rank). In light of these results, the study comes out with a set of recommendations and suggestions, including encouraging faculty and students to develop their skills in using e-learning by taking training courses, qualifying technical support individuals, expanding infrastructure and providing electronic services.

المقدمة

يشهد العالم اليوم تطوراً تكنولوجياً ملحوظاً في مجال التعليم وعلى ظل هذا التطور سعت القيادات التربوية بمختلف الدول لرفع جودة مخرجات المنظومة التعليمية من خلال تمكين المعلمين وتزويدهم بأساليب مواكبة لمطالبات عصر التكنولوجيا والثورة العلمية، بما يساهم في رفع جودة التعليم، ويحقق استمرارية عملية التعلم وبقاء أثرها، ومن هذا المنطلق توجهت إلى دمج التعليم الإلكتروني في المنشآت التعليمية وتوظيفه لتحقيق أهداف المنظومة التعليمية.

ويواجه التعليم اليوم تحديات وتحولات عديدة نتيجة إنتشار وباء كورونا والتغيرات التي طرأت على المستوى الدولي بشكل عام وعلى المستوى العربي بشكل خاص وقد توجهت العديد من القيادات التربوية حول العالم والقيادة التربوية بالمملكة العربية السعودية إلى الإعتماد الكلي على نظام التعليم الإلكتروني كنمط من أنماط التعليم البديل، مما توجب على المعلمين وأعضاء هيئة التدريس والمتعلمين إستخدامه والإعتماد عليه كلياً، ولقد ولد ذلك التغيير المفاجئ والتحول الجذري من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 إلى ظهور معوقات وتحديات حالت بين استخدام التعليم الإلكتروني وبين المعلمين والمتعلمين أو قلصت من جودته.

وقد عرضت العديد من الدراسات معوقات استخدام التعليم الإلكتروني وبعض تلك التحديات التي تحول بيئة التعليم الإلكتروني وبين استخدامه، كدراسة خليفة (2011) التي كشفت عن بعض المعوقات المرتبطة بالمعوقات الشخصية والتنظيمية والمالية في استخدام التعلم الإلكتروني، ودراسة الحوامدة (2011) التي أبرزت بعض المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية وبالتعلم الإلكتروني نفسه، وكذلك المعوقات التي تتعلق بالمعلم والطالب.

ولأهمية معرفة تلك المعوقات أصبح من المهم الوقوف عليها، للحد منها والتغلب عليها بما يحقق أهداف التعليم بالمملكة العربية السعودية ويحقق تقدمها في ظل عصر التكنولوجيا والثورة العلمية.

متغيرات البحث

المتغيرات المستقلة: الجنس- العمر- التخصص- الرتبة العلمية – الخبرة.

المتغير التابع: المعوقات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث في الميدان التربوي وبالتواصل مع بعض أعضاء هيئة التدريس والإداريين في كليات الجامعة المختلفة لاحظ وجود بعض المعوقات والتحديات التي واجهتهم وحالت بين نظام التعليم الإلكتروني وبين استخدامه بشكل فعال أو قلصت من جودته، وقد تأكد الشعور بهذه المشكلة من خلال التحدث مع بعض القادة في المدارس والإداريين والمعلمين بمجتمع الدراسة.

ويواجه التعليم بالدول العربية اليوم العديد من التحديات والتحويلات في ظل جائحة كورونا وبالمملكة العربية السعودية بشكل خاص مما جعلها تعتمد اعتماداً كلياً على التعليم الإلكتروني لتتمكن من إستمرارية عملية التعليم وتحقيق أهدافه، مما أوجب على الجامعات بكافة منسوبيها استخدامه والاعتماد عليه كلياً، ونتج عنه ظهور معوقات وتحديات حالت بين استخدام التعليم الإلكتروني والإستفادة منه بشكل متقن أوقلصت من جودته، فكما ذكر منصور (2010) أن التعليم الإلكتروني يواجه بعض العقبات والتحديات سواءاً كانت تقنية تتمثل في نقص البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أم أمنية وتتمثل في الخصوصية والقدرة على الإختراق، أو تربوية وتتمثل في عدم مشاركة التربويين في صناعة هذا النوع من التعليم.

وانطلاقاً مما سبق عرضه، وإيماناً بأهمية التعليم عن بعد وتكنولوجيا التعليم في عصرنا، ودورها في تنمية التعليم وتحقيق أهدافه وتنمية مهارات الطالبات المختلفة، وتحقيقاً لأهداف التعليم الذي يهدف إلى دمج التقنية في التعليم، واستجابة لتوصيات العديد من الدراسات السابقة، والتي نادى بضرورة الإهتمام بحصر المعوقات التي تحلّل بين التعليم الإلكتروني وبين استخدامه، كدراسة المزين (2016) ودراسة العتيبي (2014) التي حثت على الوقوف على المعوقات والعمل على تجويدها.

أسئلة البحث

الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن الأسئلة التالية :-

- 1- ما هي معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الرتبة العلمية على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟

أهمية البحث

- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية التعليم عن بعد بوصفه مستحدث تكنولوجيا في التعليم، حيث يسهم في حل المشكلات التربوية ويصبح بديلاً مثالياً للتعليم التقليدي في مثل الحالات الطارئة كالحروب أو الكوارث أو إنتشار الأوبئة حيث يستغنى به عن الحضور التقليدي في قاعات الدراسة ويمكن بواسطته تحقيق التقريد في التعليم ورفع المهارات العليا لدى المتعلمين، ومتابعة تعلمهم في مثل تلك الظروف.
- الوقوف على أبرز المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان في استخدام التعليم الإلكتروني مما يساعد في التغلب على هذه المعوقات.
- تعد إضافة علمية للباحثين والعاملين في المجال التربوي.

- تقديم التوصيات والمقترحات لصناع القرار في المجال بجامعة جازان لمواجهة المعوقات التي تحول بين التعليم الإلكتروني وبين استخدامه لتطوير مخرجات التعليم بما يوافق متطلبات واحتياجات سوق العمل.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي وبشكل أساسي إلى التعرف على أهم معوقات استخدام نظام التعليم عن بعد لدى كليات وفروع جامعة جازان كما يراها أعضاء هيئة التدريس أثناء جائحة كوفيد 19 (كورونا).
ومن ثم تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:-

- التعرف على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني في كليات وفروع جامعة جازان أثناء جائحة كوفيد 19 (كورونا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- التعرف إلى دور متغير الجنس على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني في كليات وفروع جامعة جازان أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- التعرف إلى دور متغير التخصص على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني في كليات وفروع جامعة جازان أثناء جائحة كوفيد 19 (كورونا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان.
- التعرف إلى دور متغير الرتبة العلمية على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني في كليات وفروع جامعة جازان أثناء جائحة كوفيد 19 (كورونا) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان.
- التعرف إلى دور متغير الخبرة على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني في كليات وفروع جامعة جازان أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان.

مبررات البحث

نظراً لقلّة الدراسات التي اهتمت بدراسة معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ولأهمية دراسة تلك المعوقات التي بدورها ستؤدي إلى إقبال أعضاء هيئة التدريس عليه أو العزوف عنه، حرص الباحث على دراسة هذا الجانب.

وقد تم اختيار أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان لإمكانية الوصول إليهم ببسر وسهولة ولأن الباحث أيضاً هو عضو هيئة تدريس في نفس الجامعة.

حدود البحث

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان.

الحدود الزمانية: طبق البحث في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام 2020م.

الحدود المكانية: جميع كليات وفروع جامعة جازان في المملكة العربية السعودية.

الحدود الموضوعية: دراسة معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعد تجربته أثناء جائحة كورونا.



مجتمع البحث:

يشكل مجتمع هذه الدراسة مجموع أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان ذكوراً وإناثاً الذين خاضوا تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

عينة الدراسة:

سيتم اعتماد عينة عشوائية طبقية من أفراد المجتمع الأصلي باختلاف الجنس والخبرة والتخصص والرتبة العلمية ثم سيتم اختيار عدد ممثل من الأفراد لكل فئة بطريقة عشوائية بسيطة.

أداة الدراسة:

تم اختيار أداة الإستبانة وسيستخدم فيها مقياس ليكرت الثلاثي ليتم تغطية أكبر عدد من مدلولات المعوقات في استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان باختلاف تخصصاتهم، خبراتهم وأماكنهم الجغرافية لتحقيق أهداف البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة

في ظل إنتشار وباء كورونا المستجد في جميع أنحاء العالم، تظهر الحاجة للبحث عن نمط تعليمي يتوافق مع المعطيات والظروف لهذا الوباء، حيث ذكر تقرير لـ "اليونسكو" سجل إنتشار الفيروس رقماً قياسياً للأطفال والشباب الذين إنقطعوا عن الدراسة وحتى تاريخ 21 مارس، إذ تم الإعلان عن 61 بلداً في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية والجنوبية عن إغلاق المدارس والجامعات من أجل منع إنتشار الفيروس، كما أغلق 39 بلداً إضافياً مدارسهم مما كان له بالغ الأثر على أكثر من 421.4 مليون طفل وشاب (محمود، 2020).

مفهوم التعليم الإلكتروني

لم يتم وضع تحديد مفهوم شامل يُغطي جميع الجوانب لمفهوم "التعليم الإلكتروني" ولكن هناك بعض المحاولات والاجتهادات التي اهتمت بتعريفه، حيث نظرت للتعليم الإلكتروني من زوايا مختلفة ومن هذه التعريفات التالي: -
عرفه الشهري كما أشار الزبيدي (2012) التعليم الإلكتروني بأنه "نظام تقديم المناهج المقررات الدراسية عبر شبكة الانترنت أو شبكة محلية أو الأقمار الصناعية أو عبر الأسطوانات أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى المتعلمين".
كما يعرف بأنه هو: "التعليم بطريقة غير مباشرة عن طريق استخدام تقنيات الكمبيوتر والإنترنت وغالباً ما يستخدم عن بعد وقد يكون تزامنياً أي يجري في الوقت الفعلي أو غير متزامن باستخدام دروس معدة مسبقاً على إحدى الوسائط أو باستخدام الويب أو شبكات الإنترنت" (دعمس، 2011).

مكونات منظومة أو بيئة التعليم الإلكتروني

ذكر المبيريك كما أشار زروق (2016) أن مكونات البيئة التعليمية للتعليم الإلكتروني هي: المعلم، المتعلم، فريق الدعم التقني، الطاقم الإداري المركزي، الأجهزة الخدمية.

أشار شلبي وآخرون (2018) إلى أهداف ومرامي التعليم الإلكتروني ومنها التالي:

- إتاحة المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمتعلم والمعلم.
- تحسين مستوى فاعلية المعلمين من خلال زيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
- إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأوراق البحث عبر شبكات الإنترنت ليتم الاستفادة منها في شرح المادة التعليمية.
- تمكن المتعلمين الفهم والتعمق من خلال الرجوع للدرس في أي وقت وحل واجباته من خلال الوصول إلى مصادر المعرفة على الإنترنت.
- تساهم في توفير دروس لأساتذة مميزين بحيث يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عبر الفصول الافتراضية (قطيبي، 2009).
- إدخال الإنترنت في العملية التعليمية يزيد من المستوى الثقافي العلمي والابداع لدى المتعلمين.
- يساعد على التواصل مع أولياء الأمور والإدارة والمؤسسات التربوية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة.

أنواع التعليم الإلكتروني

يصنف الموسى وآخرون كما أشار الزنبيدي (2012) أنواع التعليم الإلكتروني كالتالي:

1. التعليم الإلكتروني المتزامن

يختص بتبادل الدروس، الموضوعات والأبحاث على الهواء بحيث يشترط وجود المتعلم والمعلم أمام الأجهزة الإلكترونية لإجراء تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية أو باستخدام أدوات الأخرى ومن مميزات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمقر المدرسة أو الجامعة بينما تكمن عيوبه في حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكات اتصالات جيدة، ومن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني المتزامن: اللوح الأبيض (Whiht borad)، المؤتمرات عبر الفيديو (Vidoe conferencing)، المؤتمرات عبر الصوت (Audio congerecing) و غرف الدردشة (Chatting rooms).

2. التعليم الإلكتروني غير المتزامن

هو عبارته عن التعليم الغير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت وحصول المتعلم على حصص أو دروس مكثفة وفق برنامج تعليمي مخطط، إذ يتم إختيارها حسب ظروف المتعلم المناسبة الزمانية والمكانية باستخدام تقنيات مثل البريد الإلكتروني وأشرطة الفيديو ومميزات هذا النوع حصول المتعلم على تعليمه حسب الأوقات الملائمة له و حسب مقدرته، كما يتيح للمتعلم الرجوع للمادة الدراسية إلكترونياً، ومن عيوبه عدم حصول المتعلم على التغذية الراجعة الفورية من، ومن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني غير المتزامن: البريد الإلكتروني، والمنديات والشبكة النسيجية، والفيديو التفاعلي.

تتعدد التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني حسب الإحتياج الفعلي لها إلى جانب الدراية الكاملة والمطابقة أيضاً، وفي ضوءها أشار علي لما ذكره الفريجات (2014) ومنها: القرص المدمج (CD) يتم وضع المادة الدراسية على أقراص ضوئية، والشبكة الداخلية Entrant، وشبكة الإنترنت، ومؤتمرات الفيديو، والفيديو المتفاعل، وبرامج القمر الصناعي، والبريد الإلكتروني، ونظام مجموعة الأخبار وبرامج المحادثة.

معوقات التعليم الإلكتروني

تعريف المعوقات: "تلك المشكلات أو الصعوبات العلمية، التقنية والفنية، المالية، والإدارية التي تقف بوجه التعليم عن بعد وتحد من قدرته على أن يكون فاعلاً في العملية التعليمية بالجامعة" (إبراهيم وأبو راوي، 2020).

معوقات التعليم الإلكتروني

أشار العادلي (2007) لعدد من المعوقات والصعوبات التي تحول دون أداء التعليم الإلكتروني بالشكل الصحيح المطلوب ومن أبرزها التالي:

- **تطوير المعايير:** لكي تضمن الجامعات حماية الموارد المادية التي تنفقها على تعديل المواد التعليمية لابد من وجود معايير تضمن التخصيص والتعديل عليها بسهولة، إضافة إلى أن هذه المعايير نجدها تتطور بشكل مستمر مما يتطلب المعرفة والدراية الكاملة والكافية بها.
- **علم المنهج أو الميثولوجيا:** لابد من ضم التربويين والمعلمين وكذلك المدربين في إتخاذ القرار في نظام التعليم الإلكتروني (الموسى، 1423).
- **الخصوصية والسرية:** إن الهجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت وإختراق المحتوى والإختبارات أثرت على التربويين وغيرهم.
- **صعوبة الإشراف:** وهي صعوبة في مراقبة طرق تكامل قاعات الدرس والحرص على متابعة سير المناهج الدراسية حسب الخطة المتفق عليها.
- **التصفية الرقمية:** يقصد بها هي قدرة الأفراد أو المؤسسات على تحديد محيط الإتصال والزمن بالنسبة للأشخاص وهل هناك حاجة لإستقبال إتصالهم أو هل هي مفيدة أم لاء، إضافة إلى وضع فلاتر لمنع الإتصال أو إغلاق الاتصالات غير المرغوب فيها كالإعلانات. (التعليم الإلكتروني: الآفاق والتطور، 2001).
- **المعوقات المادية:** مثل مدى إنتشار الأجهزة كالحواسيب بين أفراد المجتمع، أو البنية التحتية للإتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- **المعوقات البشرية:** تتعلق بقلة وجود الإمكانيات البشرية، الفنية والتعليمية القادرة على النهوض بهذا النوع من التعليم.
- **الأمية المعلوماتية:** تتمثل في إنتشار الأمية المعلوماتية بين أفاد المجتمع، بالإضافة إلى عدم ثقة المتعلمين في فاعلية هذا النوع من التعليم.

وهناك معوقات التعليم الإلكتروني بالجامعات حيث صنفها فالتة وفضيلة (2019) في خمس أقسام على النحو التالي:

عوائق تنظيمية: وتتمثل في تبني الجامعة لفلسفة التعليم الإلكتروني كنظام أو إستراتيجية معتمدة وقدرتها على البنية التكنولوجية الضرورية كالإنترنت والتطبيقات المصاحبة لها، وتدريب الكادر البشري المتخصص، وعدم توافر المعدات والأدوات التي يتطلبها التعليم الإلكتروني. **عوائق تقنية:** تتعلق بشبكات الإتصال سواءاً أكانت إنترنت أو إنترانت أو إكسترانت، وبطء الشبكات بالإضافة إلى الأمن والحماية وسرية المعلومات. **عوائق ذاتية:** تشمل العوائق التي تتعلق

بالمتعلمين وتحول دون تعلمهم ورغبتهم في تقبل هذا النوع من التعليم مثل عدم توفر الأجهزة الإلكترونية، الإشتراك في الإنترنت، عدم إمتلاك مهارات اللغة والتقنية واستخدام تطبيقات الحاسوب. **عوائق بيداغوجية:** تشمل العوائق التي ترتبط بأعضاء الهيئة التدريسية وعزوفهم عن التعليم الإلكتروني لأسباب مثل ما يتطلبه من جهد ووقت إضافي، بالإضافة إلى تنوع طرق التدريس، وصعوبة إجراء الإختبارات ونشر المحتوى الرقمي للمحاضرات وغير ذلك. **عوائق مجتمعية:** ظهور بعض الإتجاهات السلبية نحو التعليم الإلكتروني من أفراد المجتمع وعدم الإقتناع باستخدامه.

دور التعليم الإلكتروني في التعليم العالي وحل مشاكل الجامعات العربية

يبرز الدور المناط بالتعليم الإلكتروني في التعليم العالي بتجديد أهدافه التعليمية تماشياً مع عصر المعرفة للتمكن من تقديم مساهمة أكثر فعالية في الإنتاج و التيسير للوصول إلى التنمية الشاملة للمجتمع ، إضافة لتحديث البنية الفكرية والمعرفية في الجامعة عن طريق إدخال تخصصات جديدة تواكب التطورات العلمية في مجال العلم والتكنولوجيا ، علاوة لدوره في التعلم الإبتكاري بإعتباره إحدى طرق التعليم التي تحدث باستخدام آليات الإتصال ومدخل للجودة التعليمية التي تنادي بإدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم الجامعي فالتكنولوجيا جزء من المنظومة التعليمية العلمية حيث توفر أداة فعالة للإستفادة من المعلومات عبر دخول الجامعات كالجامعات الافتراضية (عامر وآخرون، 2019) وذكر إطميزي (2013) كفاية التعليم الإلكتروني على حل المشاكل والصعوبات التي تواجه الجامعات العربية ومنها: ضعف الإمكانيات المالية: ويتم التغلب على تلك المشكلة خفض تكلفة التعليم والتعلم ، وقلّة عدد المقاعد المتاحة حيث يكمن التغلب عليها بواسطة طرح المقرر إلكترونياً بالتعليم المدمج فيخفض عدد المحاضرات إلى النصف، وإذا تم تقديمه بالأسلوب الافتراضي يخفض عدد المحاضرات بأكثر من 75% وكذلك صعوبة التنقل للمتعلمين وأعضاء هيئة التدريس (المعلمين).

إتجاهات أساتذة الجامعات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات

يركز بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على أن استخدام التقنيات التعليمية لا يتلاءم مع التعليم الجامعي بل يتوافق أكثر على مستوى التعليم العام وفي المراحل الدنيا بالتحديد، إذ تراعي خصائص النمو للمتعلمين، ففي مراحل النمو الأولى أميل إلى النشاطات الحركية وبالتالي يتناسب معهم الوسائل السمعية البصرية على عكس المتعلم الجامعي الذي يميل إلى التفكير المجرد ، والتعليم الجامعي يركز على البعدين النظري والفلسفي المتعمقين فينتج قلة تثمين الدراسة العملية التطبيقية التي تتطلب ضرورة إدخال التقنية في التدريس ويكمن السبب في قلة ميل أعضاء تدريس الجامعات إلى استخدام التقنية التعليمية في تدريسهم الفعلي إلى صعوبة الحصول على تجهيزات تقنية جيدة وعلى يسر خدمات الدعم الفني ،بالإضافة إلى نقص الموارد التعليمية وهناك معوقات تحل دون استخدامها تتمثل فيما له علاقة بإقتصاديات التدريس، وبالأمر الإدارية ومنها ما يتعلق برأي أعضاء التدريس أو إتجاهاتهم نحوها. (عامر وآخرون، 2019).

خصائص عضو هيئة التدريس وكفاياته التدريسية

تعريف عضو هيئة التدريس: عرفه زيتون كما أشارت عباس (2017) بأنه "الفرد الذي يحمل درجة الدكتوراه أو ما يعادلها، ويعين في الجامعة برتبة جامعية كأستاذ مساعد أو أستاذ مشارك".

كما ويعرف عضو التدريس إجرائياً: هو الفرد الذي يقوم بتدريس المتعلمين في الجامعات والكليات والإشراف عليهم وإمتلاكه لمزايا تمكنه من متابعة كل جديد في تخصصه.

كما استعرض عبد القادر ما أشارت إليه عباس (2017) من خصائص عضو هيئة التدريس والتي من أبرزها: الخصائص الأكاديمية تتعلق بمجال تخصصه، الخصائص المهنية التي تدور حول التخطيط والتصميم والخصائص الإجتماعية التي تصف دوره في بيئة التدريس وسلوكه، وبناء علاقات طيبة مع زملائه وطلابه.

مكونات الكفاية التدريسية: ذكر كل من الجبروني والفالح كما في علي (2016) بأنه أشارت الأدبيات إلى ثلاثة مكونات رئيسية للكفايات التدريسية ومنها: الكفايات المعرفية: تتعلق بالمعلومات والعمليات المعرفية والمهارات الفكرية لعضو التدريس في بيئة التعليم الإلكتروني، الكفايات الأدائية: تتمثل في المهارات النفس حركية في حقل التكنولوجيا التي تساهم في ممارسة وتطبيق التعليم الإلكتروني ويمكن قياسها من خلال بطاقة الملاحظة و الكفايات الإنفعالية وتشمل جملة القيم والاتجاهات والمبادئ الأخلاقية والمواقف الإيجابية التي تتصل بمنظومة التعليم الإلكتروني ويمكن أن يستخدم مقاييس الإتجاهات لقياس هذا النوع من الكفاية.

المحور الأول: معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية

هدفت دراسة البنيان (2019) إلى تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد Blackboard" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي، وزعت الاستبانة على عينة الدراسة التي تمثلت في (40) عضو هيئة تدريس، وتوصلت النتائج إلى أن المتوسط العام الكلي لأنماط الاستخدام أي إتجاه العينة متوسطة، حيث جاء المتوسط العام الكلي للمعوقات أي اتجاه العينة (متوسطة) بمتوسط حسابي 3,38، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام وتوظيف نظام "البلاك بورد" والعمل على تلافي المعوقات "المادية والشخصية والإدارية".

بينما توصلت دراسة البديوي (2017) للكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات، حيث تم إعتداد المنهج الوصفي، وطبقت استبانة تكونت من (45) فقرة تم توزيعهم على عينة الدراسة بعد التأكد من ثبات صدقها وصلاحيتها حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى: أن من أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني هي ضعف خبرة عضو هيئة التدريس وقلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وعدم توفر الدعم والتحفيز المباشر للطلاب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبين المتغيرات (الدرجة العلمية، التخصص العلمي، عدد الدورات في كل من التعليم الإلكتروني والحاسوب) وهذا يشير إلى عدم اختلاف الحكم علي معوقات التعليم الإلكتروني باختلاف تلك المتغيرات.

المحور الثاني: معوقات تتعلق بكفايات أعضاء هيئة التدريس

وإستهدفت دراسة لعثمان وآل مسعد (2017) للتعرف على الحوافز والمعوقات المتعلقة باستخدام أنظمة وتقنيات التعلم الإلكتروني المتاحة في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، وطبقت أداة الدراسة المتمثلة في إستبانة على عينة الدراسة التي تم إختيارها عشوائيا وتوزيع الإستبانة على (430) عضو هيئة تدريس، وعادت (81) إستبانة (40) منهم ذكور و (40) منهم إناث، وتم استخدام المنهج الوصفي وأسفرت النتائج أن المعوقات لاستخدام أنظمة وتقنيات التعلم الإلكتروني في الحاجة إلى مهارات تقنية، وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الحوافز تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، وفي محور المعوقات لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة وفق المتغيرات الحصول على دورات في مجال التعلم الإلكتروني والرتبة الأكاديمية.

كما كشفت دراسة المشهراوي (2018) عن أثر تجربة توظيف التعليم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، وأعتمدت المنهج الوصفي التحليلي حيث وزعت الإستبانة التي تضمنت (60) فقرة وعينة الدراسة من (220) معلم ومعلمة يعملون في المدارس الحكومية بغزة، حيث توصلت نتائج الدراسة بأهم المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني هي ضعف تأهيل وتدريب المعلم على استخدام

التقنيات الحديثة في التعليم ،وتوصلت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في متغيرات الدراسة جميعها (الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، والدورات التدريبية).

المحور الثالث: معوقات تتعلق بالبنية التحتية والمنظومة المستخدمة في التعليم

وتشير دراسة مصطفى (2017) للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة نحو التدريب الإلكتروني عبر الأجهزة الذكية وتحديد أثر المتغيرات، وأختير المنهج الوصفي المسحي، وزعت أداة القياس على عينة عشوائية (317) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وأسفرت عن: وجود اتجاه محايد نحو استخدام الأجهزة الذكية لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريب عبر الأجهزة الذكية تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، الدرجة العلمية). وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير (متوسط عدد ساعات الاستخدام اليومية) لصالح فئة أعضاء هيئة التدريس التي تستخدم الأجهزة الذكية أكثر من 5 ساعات يوميا، ولمتغير (نظام التشغيل المستخدم) لصالح فئة الأعضاء التي تستخدم أجهزة تعمل بنظام تشغيل (Android).

و تناولت دراسة العالم (2020) إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الافتراضي في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، بالمنهج الوصفي المسحي ، وطبقت الاستبانة على عينة الدراسة التي تم إختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة مكونة من (96) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة المكون من (238) عضو هيئة تدريس في جامعة فلسطين التقنية خضوري، وأسفرت نتائج الدراسة : عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات معوقات تطبيق التعليم الافتراضي حسب المتغيرات التالية : الجنس ، والرتبة العلمية ، والخبرة .

المحور الرابع: معوقات تتعلق بالمنهاج

وكشفت دراسة حسامو (2011) إلى واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، وطبقت الاستبانة الأولى على عينة عشوائية (113) من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة والثانية على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في الجامعة (774). وجاءت النتائج: عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور مدى استخدام التعليم الإلكتروني وإيجابياته وسلبياته ومعوقاته تعزى لمتغير الرتبة العلمية والخبرة التدريسية بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق على محور السلبيات تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور استخدامه وسلبياته تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، ولا توجد فروق بين متوسط درجات الطلبة على محور الإيجابيات والمعوقات تعزى لمتغير التخصص.

وثمة أجريت دراسة الضالعي (2018) للتعرف على معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة نجران ، وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة مكونة من (342) عضوا من هيئة التدريس في كليات جامعة نجران وأعتمد المنهج الوصفي ، جاءت نتائج الدراسة عن وجود معوقات بدرجة عالية في صعوبة تطبيق التعلم الإلكتروني لبعض المواد التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية، وقلة الخبرة في استخدامه ، وسهولة اختراق الإختبارات وعدم إمتلاك الطلبة أجهزة حاسوب وإنترنت ، وضعف تأهيل الفنيين، وتمثلت المعوقات بدرجة متوسطة وضعف المحاضرات الإرشادية والمتخصصين الدعم الفني ، ثم جاء المعوق بدرجة قليلة في النظرة الاجتماعية وصعوبة التعامل معه ، في حين لم يتبين وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس ،والكلية ، والمؤهل العلمي والخبرة في استخدام البلاك بورد (Blackboard) .

المحور الخامس: معوقات تتعلق بالطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

وساهمت دراسة صالح (2020) في التعرف على مدى جودة الخدمات الإلكترونية لنظام التعليم عن بعد بكلية التربية بسوهاج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وعلاقته ببعض المتغيرات ، تم اعتماد المنهج الوصفي ، ووزعت الإستبانة على عينة الدراسة التي تكونت من (50) عضو هيئة تدريس و(200) طالب وطالبة ، وكشفت نتائج الدراسة إلى: تحقق جودة الخدمات الإلكترونية للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة ، وعدم وجود فروق في إستجابات أعضاء هيئة التدريس تبعاً إلى متغير الجنس ومستوى دورات الحاسوب، ووجود فروق تبعاً إلى مستوى الرتبة الأكاديمية لصالح المدرسين المساعدين ، وعدم وجود فروق بين إستجابات الطلاب تعزى إلى الجنس والتخصص لصالح التخصصات الأدبية ، ومستوى دورات الحاسوب لصالح المستويات المتقدمة ، وعدم وجود فروق بين تقديراتهم على الأداة للمحاور المختلفة.

بينما تطرقت دراسة الهرش ومفلح والدهون (2010) إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، وزعت إستبانة من 36 فقرة على عينة الدراسة من (74) معلماً و58 معلمة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية وكشفت النتائج: إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات، وأوصى الباحثون بإعادة النظر بالدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم.

الصدق والثبات

ضبط الأداة

تم ضبط الإستبيان قبل تطبيقه على عينة الدراسة من خلال أداء إختبار الصدق والثبات وذلك بخطوات وهي: التأكد من أن الإستبيان يقيس ما وضع لقياسه والتأكد من صدق الإستبيان، وذلك عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء في مناهج البحث وتقنيات التعليم وتم إقرار بعض الفقرات وكذلك حذف وإضافة وتعديل بعض فقرات الإستبيان بما يخدم ويحقق أهداف الدراسة وتم تطبيق الإستبيان على عينة إستطلاعية من مجتمع الدراسة للتأكد من ثبات الإستبيان.

❖ المعاملات العلمية لأداة الدراسة

الصدق الظاهري

وهو الصدق المعتمد على آراء المحكمين، حيث قام الباحث بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من الخبراء والمختصين، وتم الطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى مناسبة العبارات وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، ومناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي له، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، وبذلك تكون الاستبانة قد حققت الصدق الظاهري أو المنطقي.

تم حساب صدق البناء الداخلي لعبارات الاستبانة بعد تطبيقها على عينة إستطلاعية تكونت من (50) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان حيث تم حساب: معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له. وكان معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 لقيم معامل الارتباط بين درجة جميع العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له، فهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، مما يدل على تماسك هذه العبارات وصالحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول رقم (1) معامل الارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحاور	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية	.685*	.000
2.	معوقات تتعلق بكفايات بأعضاء هيئة التدريس.	.752*	.000
3.	معوقات تتعلق بالبنية التحتية والمنظومة المستخدمة في التعليم	.652*	.000
4.	معوقات تتعلق بالمنهاج	.725*	.000
5.	معوقات تتعلق بالطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	.825*	.000

*الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداء الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور البحث بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، حيث يبين جدول رقم (1) معامل الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة مع الدرجة الكلية لعبارات الاستبانة حيث كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وبذلك تعتبر المحاور صادقة لما وضعت لقياسه، ولثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول رقم (2) معامل ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
	الاستبيان ككل	33	0.935

حيث يتضح من خلال الجدول (2) أن قيمة ألفا كرونباخ الكلية بلغت (0.935) لجميع فقرات الاستبيان والبالغ عددها (33) وتشير قيم ألفا كرونباخ التي تم الحصول عليها في الجدول السابق لوجود ثبات عالي في بيانات الدراسة وبالتالي يمكن الاعتماد على هذه البيانات وتحليلها وتعميم نتائجها على مجتمع الدراسة، حيث يشير أبو هاشم (2003) أنا معامل الثبات يعتبر مقبول إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (0.60) مما يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق على عينة البحث.

❖ وصف عينة الدراسة: وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

جدول (3) وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والعمر والرتبة العلمية والخبرة والتخصص

المتغير	الصف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	152	66.1
	ذكر	78	33.9
العمر	(23-33)	37	16.1
	(34-45)	108	47.0
	أكثر من 45	85	37.0
الرتبة العلمية	أستاذ	11	4.8
	أستاذ مساعد	108	47.0
	أستاذ مشارك	21	9.1
	محاضر	76	33.0
الخبرة	(10-1) سنوات	117	50.9
	(20-11) سنوات	66	28.7
	أكثر من 20 سنة	47	20.4
التخصص	علوم إنسانية (لغة عربية، لغة إنجليزية، اجتماعيات..... إلخ)	120	52.2
	علوم طبيعية (رياضيات، فيزياء، كيمياء، أحياء..... إلخ)	76	33.0
	علوم طبية وصحية	34	14.8
المجموع الكلي		230	100.0

❖ الأساليب الإحصائية Statistical Methods:

تم الاعتماد بشكل أساسي على برنامج التحليل الإحصائي SPSS v.20 في إدخال بيانات الدراسة وتحليلها، مع الاستعانة بالأساليب الإحصائية اللازمة، لتحقيق أهداف الدراسة وكانت هذه الأساليب على النحو الآتي:-

- **التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentages):** وذلك بغرض وصف البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
- **المتوسط الحسابي (Mean):** وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن الفقرات والمجالات الرئيسية للدراسة.
- **الانحراف المعياري (Standard Deviation):** للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة عن وسطها الحسابي، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.
- **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والتجزئة النصفية:** لقياس الثبات في البيانات
- **معامل الارتباط بيرسون Person:** لقياس مدى ارتباط العلاقة بين الفقرات والمحاور وأيضا المحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان.
- **اختبار: One Sample T-Test** لقياس مدى إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع، ومدى دلالتها.
- **اختبار تحليل التباين الأحادي:** لقياس مدى إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع في حالة أكثر من ثلاثة عوامل.



الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

1. ما هي معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
 2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
 3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
 4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الرتبة العلمية على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
 5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
 6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
- سيتم الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال استخدام إختبار one-sample t-test، وإيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات المحور.

جدول رقم (4) حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمحاور الدراسة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور الدراسة
5	57.82609	.56823	1.7348	1. معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية
2	66.17063	.56074	1.9851	2. معوقات تتعلق بكفايات أعضاء هيئة التدريس.
3	64.26918	.55656	1.9281	3. معوقات تتعلق بالبنية التحتية المنظومة المستخدمة في التعليم
4	62.84722	.46396	1.8854	4. معوقات تتعلق بالمنهاج
1	72.64296	.58255	2.1793	5. معوقات تتعلق بالطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
	64.29129	.46838	1.9287	الاستبيان ككل

ينضح من الجدول رقم (4) أن الوسط الحسابي حول "معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان" 1.9287 بوزن نسبي 64.29%، وهو مستوى متوسط من الاستجابة من قبل أفراد عينة الدراسة، كما ويتضح من الجدول رقم (4) أنه كان محور "معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية" بوسط حسابي 1.73 وبوزن نسبي 57.82، محور "معوقات تتعلق بالطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" بوسط 2.17 وبوزن نسبي 72.64% وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل افراد العينة، وكان محور "معوقات تتعلق بكفايات أعضاء هيئة التدريس." بوسط 1.98 بوزن نسبي 66.17% وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل افراد العينة على المحور، وجاء محور معوقات تتعلق بالمنهاج بوسط حسابي 1.88 وبوزن نسبي 62.84 وأيضاً

محور "معوقات تتعلق بالبنية التحتية والمنظومة المستخدمة في التعليم" كان بوسط 1.92 بوزن نسبي 64.2% وهو مستوى متوسط من الاستجابة من قبل افراد العينة على المحور.

جدول رقم (5) حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمحور الأول للدراسة

معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية					
م	محاور الدراسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	لا يتوفر التدريب والتطوير اللازم لمستخدمي التعليم عن بعد	1.84	.799	61.449	2
2.	لا يوجد تعاون بين الإدارات في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعليم عن بعد	1.70	.767	56.548	3
3.	هناك صعوبة في نظام التسجيل للانضمام في نظام التعليم عن بعد	1.47	.682	49.107	5
4.	عدد الإداريين قليل لدعم وتيسير أمور الطلبة في التعليم عن بعد	2.11	.813	70.238	1
5.	أثناء استخدام نظام التعليم عن بعد لم يتوفر الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس عند	1.59	.758	53.125	4

يتضح من الجدول السابق أن أبرز المعوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية هي: عدد الإداريين قليل لدعم وتيسير أمور الطلبة في التعليم عن بعد و لا يتوفر التدريب والتطوير اللازم لمستخدمي التعليم.

جدول رقم (6) حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمحور الثاني للدراسة

معوقات تتعلق بكفايات أعضاء هيئة التدريس					
م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	لا تتوفر المعلومات والمهارات التكنولوجية اللازمة للتعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس	1.76	.794	58.780	5
2.	ليس من السهل التغيير والانتقال من نمط التدريس التقليدي إلى النمط الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس	1.88	.846	62.649	3
3.	من الصعب سيطرة عضو هيئة التدريس على مجريات العملية التعليمية	1.83	.832	60.863	4
4.	يفتقد عضو هيئة التدريس في التعليم عن بعد السرية والأمان بالنسبة للامتحانات	2.12	.876	70.536	2
5.	يشعر عضو هيئة التدريس بالحرج عندما يقدم المقررات الدراسية (بالفيديو) باستخدام التعليم عن بعد	1.75	.824	58.482	6
6.	ضعف شبكة الإنترنت لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بسبب موقعهم الجغرافي	2.57	.666	85.714	1

يتضح من الجدول السابق أن أبرز معوقات تتعلق بكفايات أعضاء هيئة التدريس هي: ضعف شبكة الإنترنت لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بسبب موقعهم الجغرافي، يفقد عضو هيئة التدريس في التعليم عن بعد السرية والأمان بالنسبة



للامتحانات، ليس من السهل التغيير والانتقال من نمط التدريس التقليدي إلى النمط الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، من الصعب سيطرة عضو هيئة التدريس على مجريات العملية التعليمية ولا تتوفر المعلومات والمهارات التكنولوجية اللازمة للتعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (7) حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمحور الثالث للدراسة

معوقات تتعلق بالبنية التحتية والمنظومة المستخدمة في التعليم					
م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	يفتقر التعليم عن بعد للتفاعل والاتصال بين عضو هيئة التدريس والطلاب وفيما بين الطلاب وبعضهم البعض	2.09	.855	69.792	3
2.	أنظمة وأساليب التعليم عن بعد غير واضحة بالنسبة لي	1.61	.756	53.571	9
3.	لا تتوفر الخصوصية والسرية في حفظ البيانات والمعلومات في نظام التعليم عن بعد	1.83	.826	60.863	6
4.	نظام التعليم عن بعد لا يتيح لعضو هيئة التدريس تقديم الأسئلة والمهام التي تستثير تفكير الطلاب	1.92	.857	64.137	4
5.	نظام التعليم عن بعد لا يساعد في تقديم أنشطة علاجية لضعف الطلاب المتعثرين دراسياً	2.19	.838	73.065	2
6.	يتكرر الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة أثناء تقديم التعليم عن بعد	2.38	.766	79.315	1
7.	يصعب تنفيذ الدروس عبر الفصول الافتراضية بين عضو هيئة التدريس والطلاب	1.70	.756	56.548	8
8.	لا يمكن التعليم عن بعد أعضاء هيئة التدريس من تقديم التغذية الراجعة للطلاب	1.73	.776	57.589	7
9.	لا يوفر التعليم عن بعد طرق وأساليب متعددة لتقديم الاختبارات (موضوعي، مقالي)	1.91	.876	63.542	5

يتضح من الجدول السابق أن أبرز معوقات تتعلق بالبنية التحتية والمنظومة المستخدمة في التعليم هي : أنه يتكرر الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة أثناء تقديم التعليم عن بعد ، نظام التعليم عن بعد لا يساعد في تقديم أنشطة علاجية لضعف الطلاب المتعثرين دراسياً، يفقر التعليم عن بعد للتفاعل والاتصال بين عضو هيئة التدريس والطلاب وفيما بين الطلاب وبعضهم البعض ، نظام التعليم عن بعد لا يتيح لعضو هيئة التدريس تقديم الأسئلة والمهام التي تستثير تفكير الطلاب و لا يوفر التعليم عن بعد طرق وأساليب متعددة لتقديم الاختبارات (موضوعي، مقالي).



جدول رقم (8) حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمحور الرابع للدراسة

معلومات تتعلق بالمنهاج				
الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
5	53.720	.755	1.61	لا يتصف المنهج في نظام التعليم عن بعد بالوضوح
6	52.083	.773	1.56	لا يقدم نظام التعليم عن بعد المنهج باستخدام الوسائط المتعددة (الصورة- الصوت- الفيديو)
4	60.119	.813	1.80	صعوبة أدوات اختيار وتحديد المنهج الإلكتروني في التعليم عن بعد
1	81.845	.714	2.46	المنهج الإلكتروني في التعليم عن بعد غير متوفر بشكل مستمر للمتعلم
3	62.500	.759	1.88	لا تتنوع الطرق والأساليب في تقديم المنهج في نظام التعليم عن بعد (درس افتراضي- غير افتراضي- بث تلفزيوني- غيرها)
2	66.815	.834	2.00	لا يوجد دليل ارشادي للمتعلمين حول كيفية التعامل مع المنهج الإلكتروني

يتضح من الجدول السابق أن أبرز معلومات تتعلق بالمنهاج هي: المنهج الإلكتروني في التعليم عن بعد غير متوفر بشكل مستمر للمتعلم ، لا يوجد دليل ارشادي للمتعلمين حول كيفية التعامل مع المنهج الإلكتروني و لا تتنوع الطرق والأساليب في تقديم المنهج في نظام التعليم عن بعد (درس افتراضي- غير افتراضي- بث تلفزيوني- غيرها).

جدول رقم (9) حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمحور الخامس للدراسة

معلومات تتعلق بالطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس					
م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	هناك صعوبة دخول الطلاب في نظام التعليم عن بعد	2.15	.811	71.726	4
2.	لا يتوافر التدريب المناسب للطلبة لاستخدام نظام التعليم عن بعد	2.16	.815	72.024	3
3.	ضعف في مهارات الحاسوب الأساسية لدى الطلاب	2.17	.804	72.470	2
4.	عدم توفر الإنترنت عند بعض الطلاب في المنزل	2.67	.612	88.988	1
5.	يشنت التعليم عن بعد أذهان الطلاب	2.05	.802	68.452	7
6.	قلق الطلاب في حل الاختبارات الإلكترونية عند استخدام التعليم عن بعد أثر على أداؤهم	2.08	.869	69.345	5
7.	صعوبة الدخول لدى الطلاب إلى الاختبارات الإلكترونية	2.06	.825	68.759	6

يتضح من الجدول السابق أن أبرز المعلومات التي واجهت الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي: عدم توفر الإنترنت عند بعض الطلاب في المنزل، ضعف في مهارات الحاسوب الأساسية لدى الطلاب، لا يتوافر التدريب المناسب للطلبة لاستخدام نظام التعليم عن بعد، هناك صعوبة دخول الطلاب في نظام التعليم عن بعد.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟

لمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات تقديرات العينة حول معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان تعزى لمتغير الجنس.

قام الباحث بإجراء اختبار الفرق بين عينتين مستقلتين للكشف عن فروق معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان تعزى لمتغير الجنس.

جدول (10) يبين إختبار ت (T) لعينتين مستقلتين تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
أنثى	152	1.94	0.223	.520
ذكر	78	1.91	0.242	

يبين الجدول (10) السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول "معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان" تعزى لمتغير الجنس.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الرتبة العلمية على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟

لمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة دور معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان تعزى العمر.

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول دور معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان تعزى العمر.

جدول (11) يبين إختبار تحليل التباين الأحادي تعزى لمتغير العمر

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإختبار	مستوى الدلالة
الإستبيان ككل	بين المجموعات	.223	2	.223	1.832	.181
	داخل المجموعات	27694	227	.122		

يبين الجدول (11) السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول "معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان" تعزى لمتغير العمر.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الرتبة العلمية على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟

لمعرفة ان كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول "معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان " تعزى الرتبة العلمية.

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول "معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان " تعزى للرتبة العلمية.

جدول (12) يبين إختبار تحليل التباين الأحادي تعزى لمتغير الرتبة العلمية.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإختبار	مستوى الدلالة
الاستبيان ككل	بين المجموعات	.845	3	.4225	2.373	.293
	داخل المجموعات	40228	226	.178		

يبين الجدول (12) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين حول "معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان " تعزى لمتغير الرتبة العلمية.

نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟

ولمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان تعزى لمتغير الخبرة. قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول دور معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان تعزى إلى الخبرة.

جدول (13) يبين إختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإختبار	مستوى الدلالة
الإستبيان ككل	بين المجموعات	.454	2	.227	1.278	.293
	داخل المجموعات	40406	227	.178		

يبين الجدول (13) السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول "معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان" تعزى لمتغير الخبرة.

نتائج السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟

ولمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة دور معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان تعزى التخصص.

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول دور معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان تعزى التخصص.

جدول (14) يبين إختبار تلعينتين مستقلتين تعزى لمتغير التخصص

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
الإستبيان	بين المجموعات	.015	2	.007	.038	.963
ككل	داخل المجموعات	43584	227	.192		

يبين الجدول (14) السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول "معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان" تعزى لمتغير التخصص.

ملخص النتائج

بلغ الوسط الحسابي حول "معوقات تتعلق بالطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" 2.17 وبوزن نسبي 72.64% وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل افراد العينة ، بلغ الوسط الحسابي حول "معوقات تتعلق بكفايات بأعضاء هيئة التدريس." 1.98 بوزن نسبي 66.17% وهو مستوى عالي من الإستجابة من قبل أفراد العينة على المحور وبلغ الوسط الحسابي حول "معوقات تتعلق بالبنية التحتية والمنظومة المستخدمة في التعليم" 1.92 بوزن نسبي 64.2% وهو مستوى متوسط من الاستجابة من قبل افراد العينة على المحور، أبرز المعوقات التي واجهت الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي: عدم توفر الإنترنت عند بعض الطلاب في المنزل، ضعف في مهارات الحاسوب الأساسية لدى الطلاب، لا يتوافر التدريب المناسب للطلبة لاستخدام نظام التعليم عن بعد وهناك صعوبة دخول الطلاب في نظام التعليم عن بعد، كما إن أبرز معوقات تتعلق بالمنهاج هي: المنهج الإلكتروني في التعليم عن بعد غير متوفر بشكل مستمر للمتعلم ، لا يوجد دليل ارشادي للمتعلمين حول كيفية التعامل مع المنهج الإلكتروني و لا تتنوع الطرق والأساليب في تقديم المنهج في نظام التعليم عن بعد (درس افتراضي- غير افتراضي- بث تلفزيوني- غيرها) ، بينما جاءت أبرز معوقات تتعلق بالبنية التحتية والمنظومة المستخدمة في التعليم حول تكرار الخلل المفاجئ في الشبكة الداخلية أو الأجهزة أثناء تقديم التعليم عن بعد ، نظام التعليم عن بعد لا يساعد في تقديم أنشطة علاجية لضعف الطلاب المتعثرين دراسيا ، يفترق التعليم عن بعد للتفاعل والاتصال بين عضو هيئة التدريس والطلاب وفيما بين الطلاب وبعضهم البعض ، نظام التعليم عن بعد لا يتيح لعضو هيئة التدريس تقديم الأسئلة والمهام التي تستثير تفكير الطلاب ولا يوفر التعليم عن بعد طرق وأساليب متعددة لتقديم الاختبارات (موضوعي، مقالي)، وتبينت أبرز معوقات التي تتعلق بكفايات أعضاء هيئة التدريس في ضعف شبكة الإنترنت لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بسبب موقعهم الجغرافي، يفترق عضو هيئة التدريس في التعليم عن بعد السرية والأمان بالنسبة للإمتحانات ، ليس من السهل التغيير والانتقال من نمط التدريس التقليدي إلى النمط الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، من الصعب سيطرة عضو هيئة التدريس على مجريات العملية التعليمية و لا تتوفر المعلومات والمهارات التكنولوجية اللازمة للتعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس وظهرت أبرز معوقات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية في قلة عدد الإداريين لدعم وتيسير أمور الطلبة في التعليم عن بعد، لا يتوفر التدريب والتطوير اللازم لمستخدمي التعليم.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

عند مناقشة الإجابة على السؤال الأول: ما هي معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟ يتضح من الجدول رقم (5) أن الوسط الحسابي حول "معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان" 1.9287 بوزن نسبي 64.29%، وهو مستوى متوسط من الاستجابة من قبل أفراد عينة الدراسة حيث أتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (البنيان، 2019) التي هدفت إلى تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد



Blackboard" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاء المتوسط العام الكلي للمعوقات أي اتجاه العينة "متوسطة" بمتوسط حسابي 3,38.

ويتضح من الجدول رقم (5) بأن المحور المتعلق ب "معوقات تتعلق بالطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" بوزن نسبي 72.64% وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل افراد العينة. بينما جاء محور "معوقات تتعلق بكفايات بأعضاء هيئة التدريس." بوزن نسبي 66.17% وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل أفراد العينة على المحور.

والمحور المتعلق ب "معوقات تتعلق بالبنية التحتية والمنظومة المستخدمة في التعليم" كان بوزن نسبي 64.2% وهو مستوى متوسط من الاستجابة من قبل افراد العينة على المحور. وجاءت نتائج محور " معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية والمادية" بوزن نسبي 57.82609%، كما وجاءت نتائج المحور " معوقات تتعلق بالمنهاج" بوزن نسبي 62.84722%، وبالتالي أتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العالم (2020) التي ساهمت في التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الافتراضي في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها حيث حصلت معوقات تطبيق التعليم الافتراضي في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على درجة تقدير كبيرة، على محاور الدراسة وهي معوقات تتعلق بالبنية التحتية للجامعة ومعوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس ومعوقات تتعلق بالطلبة فيها واختلفت مع دراسة صالح (2020) التي كانت من نتائجها تحقق جودة الخدمات الإلكترونية للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق في إستجابات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس ومستوى دورات الحاسوب ووجود فروق تبعاً إلى مستوى الرتبة الأكاديمية لصالح المدرسين المساعدين، وعدم وجود فروق بين إستجابات الطلاب تعزى إلى الجنس والتخصص لصالح التخصصات الأدبية، ومستوى دورات الحاسوب لصالح المستويات المتقدمة، وعدم وجود فروق بين تقديراتهم على الأداة للمحاور المختلفة.

مناقشة النتائج:

وبالإطلاع على نتائج الإجابة على أسئلة الدراسة:-

- 1) ما هي معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
- 2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
- 3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
- 4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الرتبة العلمية على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
- 5) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟
- 6) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان؟

جاءت نتائج هذه الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، التخصص، الرتبة العلمية، الخبرة) على معوقات استخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس بجامعة جازان ، وعليه نجد أن: **أولاً:** اختلفت هذه الدراسة مع دراسة **الهرش ومفلح والدهون (2010)** التي هدفت في الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في محور المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات. **ثانياً:** إتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة **البيديوي (2017)** التي جاءت نتائج دراستها في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبين المتغيرات المتعلقة بالدرجة العلمية، التخصص العلمي، عدد الدورات في مجال التعليم الإلكتروني، وكذلك عدد الدورات في مجال الحاسوب، وأيضاً أتفقت مع دراسة **العثمان وآل مسعد (2017)** في محور المعوقات حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة تعزى لمتغيرات الحصول على دورات في مجال التعلم الإلكتروني والرتبة الأكاديمية ، وأتفقت أيضاً مع دراسة **المشهوراوي (2018)** التي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وفقاً للمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، والدورات التدريبية)، كما أتفقت مع نتائج دراسة **مصطفى (2017)** بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في مقياس الإتجاه نحو التدريب عبر الأجهزة الذكية تعزى لمتغيرات (الجنس ، التخصص، الدرجة العلمية) في جميع محاور المقياس، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (متوسط عدد ساعات الاستخدام اليومية) في جميع محاور المقياس لصالح فئة أعضاء هيئة التدريس التي تستخدم الأجهزة الذكية أكثر من 5 ساعات يومياً، ولمتغير (نظام التشغيل المستخدم) في كل من محوري المحتوى التدريبي، والمعوقات لصالح فئة الأعضاء التي تستخدم أجهزة تعمل بنظام تشغيل (Android)، وكذلك أتفقت مع دراسة **الضالعي (2018)** وأيضاً دراسة **حسامو (2011)** التي جاءت نتائجها كالتالي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور مدى استخدام التعليم الإلكتروني وإيجابياته وسلبياته ومعوقاته تعزى لمتغير الرتبة العلمية والخبرة التدريسية بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق على محور السلبيات تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، ولا توجد فروق بين متوسط درجات الطلبة على محور استخدامه وإيجابياته والمعوقات تعزى لمتغير التخصص.

التوصيات والمقترحات

التوصيات : في ضوء نتائج هذا البحث ومن أجل التخلص أو حل بعض المعوقات يوصي الباحث بتوعية أفراد المجتمع بأهمية التعليم الإلكتروني ودوره في استمرار عملية التعلم في ظل جائحة كوفيد19 وتكوين إتجاهات إيجابية نحوه ، تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلبة على تطوير وتنمية مهارتهم في استخدام التعليم الإلكتروني من خلال الإلتحاق بالدورات التدريبية ، التركيز على تأهيل المختصين في الدعم الفني والتقني والإداري وتوفير الخدمات الإلكترونية ليكون التعليم الإلكتروني ذو فاعلية أكثر و توفير بنية تحتية وتخصيصات مالية لدعم منظومة التعليم الإلكتروني.

المقترحات: إستكمالاً لما توصلت إليه نتائج وتوصيات الدراسة الحالية يقترح الباحث بعض البحوث والدراسات حول مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات كالدافعية والتحصيل الدراسي وتنمية التفكير الإبداعي، بناء برنامج تدريبي لتنمية كفايات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في استخدام التعليم الإلكتروني وأثر جودة الخدمات الإلكترونية على نجاح منظومة التعليم الإلكتروني.



- البنيان، ريم، فيصل. (2019). تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. ع. 8، مسترجع من : <https://2u.pw/gHJzA>، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 1/ 2020/9م.
- البديوي ،سلطان عبدالعزيز. (2017). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات . المجلة العلمية لكلية التربية -جامعة أسيوط ، م.33 ، ع. 7 ، مسترجع من : <https://2u.pw/7SKCu> ، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2/2020/9م.
- الحوامة، محمد (2011). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. مسترجع من: <https://cutt.us/QIHAA> ، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 23/6/2020 م.
- الضالعي ، زبيده عبدالله علي صالح . (2018). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران ،المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، م.11 ، ع. 36 ، مسترجع من : <https://2u.pw/OpRrs> ، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2/2020/9م.
- العثمان، عبدالرحمن علي ؛ آل مسعد، أحمد زيد . (2017). حوافز ومعوقات التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود . المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، م. 41 ، ع. 1، مسترجع من : <https://2u.pw/pgBWj>، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 1/ 2020/9م.
- العالم ، رندة أحمد فتحي . (2020). معوقات تطبيق التعليم الإقتراضي في جامعة فلسطين التقنية خضوري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها .مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، م.3، ع.4، مسترجع من : <https://2u.pw/WjeOG> ،تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2/2020/9م.
- العادلي ، أميمه حميد . (2007).التعليم الإلكتروني :فوائده ،معوقات إنتشاره ، وإمكانات تطبيقه محليا ،مجلة كلية التربية ، ع.2، مسترجع من : <https://2u.pw/8VBuA> ،تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2/2020/9م.
- العتيبي، وضحي (2014). معوقات استخدام المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد في ضوء معايير جودة التعليم. جامعة عين شمس- كلية التربية- مركز تطوير التعليم الجامعي. مسترجع من: <https://cutt.us/XWjvX>، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 23/6/2020 م.
- الفريجات ، غالب عبدالمعطي (2014).مدخل إلى تكنولوجيا التعليم (ط.3). كنوز المعرفة: عمان .
- المشهراوي ، حسن سلمان . (2018) . أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، م. 34 ، مسترجع من : <https://2u.pw/23PKe> ، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2/2020/9م.
- الهرش، عايد حمدان ؛ مفلح محمد.خليفة . م؛ الدهون، مأمون محمد عبدالكريم . (2010). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة . المجلة الأردنية في العلوم التربوية. م. 6، ع. 1 ، مسترجع من : <https://2u.pw/DreQH>، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 1/ 2020/9م.
- المزين، سليمان (2016). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. مسترجع من: <https://cutt.us/Tn90q>، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 23/6/2020م.
- الزنيدي، عبدالعزيز. (2012). مقدمة حول التعليم الإلكتروني. مدونة عبدالعزيز الزنيدي ،مسترجع من : <https://2u.pw/zyiR8>، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 12/ 2020/9م.
- اليمين، فالتة؛ صدراتي، فضيلة. (2019). عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس طلبة الماستر بالجامعة الجزائرية . المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. ع. 6، مسترجع من : <https://2u.pw/XChls> ،تم الإطلاع عليه بتاريخ: 1/ 2020/9م.
- إبراهيم ، عبدالرزاق محمود ؛ أبو راوي ،نجاح جمعة أبو حرارة . (2020). معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، م.3، ع.4، مسترجع من : <https://2u.pw/E2olZ>،تم الإطلاع عليه بتاريخ: 11/2020/9م.
- إطميزي ،جميل . (2013).نظم التعليم الإلكتروني وأدواته ط.2. الدمام: مكتبة المنتبي.
- بابكر ،زروق صديق . (2016) . المعوقات التي تواجه معلم تعليم الأساس في توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس. رسالة ماجستير. تكنولوجيا التعليم. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. كلية التربية. 2016. السودان، مسترجع من: <https://2u.pw/0HHwt> ، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 1/ 2020/9م.

- حسامو، سهى .علي.(2011). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. م. 27، ع. ملحق ،مسترجع من : <https://2u.pw/7SK0v>، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 1/2020/9م.
- خليفة، علي (2011). معوقات ومشكلات تطبيق التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان في ضوء بعض المتغيرات. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. مسترجع من: <https://cutt.us/F9Q4r>، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2020/6/16 م.
- شلبي، ممدوح جابر ؛ المصري ،إبراهيم جابر ؛ أسعد ،حشمت رزق ؛ الدسوقي ،منال أحمد .(2018).تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج .دسوق :دار العلم والإيمان .
- صالح ، شعيب جمال محمد .(2020). تقويم جودة الخدمات الإلكترونية للتعليم عن بعد بكلية التربية بسوهاج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، المجلة التربوية ، ع . 74، مسترجع من : <https://2u.pw/YKFb2>، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2020/9/2م.
- دعمس ، مصطفى نمر .(2011). تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم .دار غيداء للنشر والتوزيع .
- عميرة ،جويد ؛طرشون ،عثمان ؛ عليان ، علي .(2019). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني : دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية .المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ،ع. 6 ،مسترجع من : <https://2u.pw/q0fEm> ، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2020/9/ 7م.
- علي ،هيثم عاطف حسن .(2016). تنمية الكفايات الإلكترونية للمعلمين في عصر تكنولوجيا المعلومات .عمان :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- عامر ،وسيلة ؛صباح ؛ ساعد ،صباح ؛ أميمة ، مغزي بخشوش .(2019).صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي ، المجلة العربية للتربية النوعية ، ع.7، مسترجع من : <https://2u.pw/zISkY>، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 1/2020/9م.
- عباس ،هديل عماد محمد .(2017). واقع توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس في كليات التربية بالجامعات السودانية ،رسالة ماجستير. تكنولوجيا التعليم. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. كلية التربية. السودان. الخرطوم. مسترجع من: <https://2u.pw/ZLuVe> ،تم الإطلاع عليه بتاريخ: 1/2020/9م.
- محمود ،محمد جابر .(2020).دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد ، المجلة التربوية ،ع.77، مسترجع من : <https://2u.pw/6i5oL> ، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2020/9/11م.
- مصطفى ،محمد محمد يحيى .(2017). إتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الأجهزة الذكية في التدريب الإلكتروني وفق متغيرات البحث .المجلة المصرية للمعلومات ،ع.18/19، مسترجع من : <https://2u.pw/PpnrZ> ، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2020/9/2م.
- منصور، ألفت شوقي محمد .(2010). التعليم الإلكتروني بين معوقات الماضي وتحديات المستقبل في الدول العربية. المركز العربي للتعليم والتنمية. القاهرة. مسترجع من: <https://cutt.us/WvmIE>، تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2020/9/10م.

